

مبارك فى روما :أفضل لخلافتي من يفعله الله



الخميس 20 مايو 2010 12:05 م

20/05/2010

نافذة . وكالات / كتب / عمر الطيب :

رفض الرئيس حسني مبارك (82 عاما) أمس الاربعاء الاجابة عن سؤال بشأن من سيخلفه في الرئاسة قائلا : إن الله وحده يعلم . ولم يقل مبارك ما اذا كان سيرشح نفسه لفترة رئاسة سادسة في انتخابات عام 2011 لكن كثيرا من المصريين يفترضون أن ابنه جمال (46 عاما) سيكون منافسا رئيسيا فيها إذا لم يفعل

ولا يحظى جمال بشعبية تذكر ، وخفت اسمه بعد عودة د / محمد البرادعي إلى مصر رغم الاتهامات التي توجه للبرادعي بافتقاده الكاريزما . ويتهم جمال بالإنعزال ، ويقول معارضون له أن زيارته إلى أي مكان فى مصر ، تعني حصاراً أمنياً ، وقطع المواصلات ، ومنع المواطنين من التواجد فى منازلهم ، بينما يقابل عينات من الحزب أمام الكاميرات على أنهم ممثلين عن الشعب .

وبدا مبارك الذي يزور إيطاليا فى رحلة هي الأولى له بعد إجرائه عملية خطيرة فى المرارة ، وكأنه فوجيء بالسؤال الذي وجهه اليه صحفي فى مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني فى روما

وقال باللغة الانجليزية عندما سئل عن يفعله خليفة له "من يعلم من يعلم الله وحده يعلم من سيكون خيفتي"

وحين كرر الصحفي السؤال أشار مبارك الى السماء وأجاب "أفضل من يفعله الله" وأضاف مبتسما "هذا سؤال لطيف على كل حال"

ومن غير المتوقع على نطاق واسع فى ظل القواعد المعمول بها حاليا أن يواجه مرشح الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم منافسة قوية فى انتخابات 2011 . كما أن الانتخابات يتم تزويرها على نطاق واسع .

من المقرر أن يلتقي مبارك اليوم الخميس رئيس الوزراء اليوناني جورج باباندرينو بالعاصمة اليونانية أثينا وذلك لبحث تداعيات الأزمة المالية العالمية وتأثيرها على اليونان، وكذلك بحث عدد من القضايا الإقليمية والدولية